

اللغة والدين والإرهاب!!

<http://arabpsynet.com/Documents/DocSamaraLangRelTerrorism.pdf>

د. صادق السامرائي
أمريكا - العراق
sadiqalsamarrai@gmail.com



الأديان نصوص , وقد يرى البعض غير ذلك , لكن جوهر كل دين يكمن في نصوصه , ولا دين بلا نصوص.

كما في الأديان الثلاثة المعروفة بكتبتها , وغيرها من الأديان ذات النصوص المتداولة.

والنص مكتوب بلغة , ولكي يتحقق إدراك النص لا بد من معرفة لغته ووعياها بالكامل.

ومن لا يعرف لغة النص , لا يمكنه أن يدعي فهم دينه وعقيدته المكتوبة بلغة يجهلها.

ومشكلة معظم الأديان , هذه الهوة الشاسعة ما بين اللغة والنص , أي ما بين المتدينين بدين , ولغة نصوص ذلك الدين.

وعندما تقترب من الدين الإسلامي , فأنت دين لديه كتاب وسنة وأحاديث ونصوص كثيرة , ولغتها العربية , والذي يريد أن يفهم الدين ويعبر عن جوهره , لا بد له من إحاطة كاملة بلغة الضاد.

وما يتحقق في الواقع العربي , أن الجهود حثيثة وماضية لإضعاف اللغة العربية وتدميرها أو إلغائها , وإفقادها لدورها وقوتها وقدرتها على التفاعل الحي مع الحياة.

وبضعف اللغة يضعف الدين عند العرب , ويضعفه عندهم يضعف عند غيرهم , لأن العرب من المفروض أن يكونوا أدرى الناس بالدين , لأن نصوصه مكتوبة بلغتهم والقرآن عربي.

وبناء على ضعف اللغة العربية عند العرب , جعلهم لا يستوعبون الدين كما هو , وإنما كما يخلو لهم أن يرونه ويتمنطقون به , مما دفع إلى طروحات عجيبة غريبة لها تابعين جاهلين بلغة العرب.

وبسبب التنشيط الإدراكي الناجم عن الإمعان بجهل لغة الضاد , تعيش الأمة الإسلامية , مرحلة صعبة وقاسية , تنتشر فيها أوبئة عقائدية خطيرة , ذات قدرات مطلقة على إصابة البشرية بمقتل.

ومن أهم خطوات مواجهة هذه المحنة العقائدية , أو النكبة الإدراكية التي تمر بها الأمة , هو

الأديان نصوص , وقد يرى البعض غير ذلك , لكن جوهر كل دين يكمن في نصوصه , ولا دين بلا نصوص

والنص مكتوب بلغة , ولكي يتحقق إدراك النص لا بد من معرفة لغته ووعياها بالكامل. ومن لا يعرف لغة النص , لا يمكنه أن يدعي فهم دينه وعقيدته المكتوبة بلغة يجهلها.

والذي يريد أن يفهم الدين الإسلامي ويعبر عن جوهره , لا بد له من إحاطة كاملة بلغة الضاد.

بناء على ضعف اللغة العربية عند العرب , جعلهم لا يستوعبون الدين كما هو , وإنما كما يخلو لهم أن يرونه ويتمنطقون به , مما دفع إلى طروحات عجيبة غريبة لها تابعين جاهلين بلغة العرب

من أهم خطوات مواجهة هذه المحنة العقائدية , أو النكبة الإدراكية التي تمر بها الأمة , هو العودة إلى اللغة وترسيخ

العودة إلى اللغة وترسيخ أهميتها ودورها في الحياة المعاصرة , والجد والإجتهاد في تعليمها وتعظيمها , وربطها بالهوية الذاتية والوطنية والدينية والحضارية.

فلن يصنع العرب حضارة معاصرة , إذا أهملوا لغة الضاد التي بها أنزل القرآن , وتكلم نبيهم وعلمائهم وجهابذة فكرهم وحضارتهم عبر القرون.

فعودوا إلى اللغة العربية , وتعلموها وإدرسوها وتمتعوا بثراء مفرداتها وجمالها ودلالاتها ومعانيها, لكي يتحقق القضاء الشامل على الإرهاب!!

أهميتها ودورها في الحياة المعاصرة

فلن يصنع العرب حضارة معاصرة , إذا أهملوا لغة الضاد التي بها أنزل القرآن , وتكلم نبيهم وعلمائهم وجهابذة فكرهم وحضارتهم عبر القرون

شبكة العلوم النفسية العربية
الكتاب السنوي الثالث لشبكة العلوم النفسية العربية

تهديكم



"شعـون / أرابـسـينـاتـه"
مسيـرة إنـتـيـي عـشـرة عـامـا
تحميـل الأهمـلـل
www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet12Years.pdf

وهابسونا
الجزء الثاني - 2015
د. صادق السمرائي



تنزيل كامل الإصدار
http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=1001
دليل الأعداد السابقة
<http://www.arabpsynet.com/Samarrai/IndexSamarrai.htm>

شبكة العلوم النفسية العربية

في الذكرى الثالثة عشرة لتأسيسها (جوان 2016)

مؤسسة العلوم النفسية العربية

تكريم شخصية طب نفسية عربية بلقب :

"الراسخون في العلوم النفسية 2016"

ندعوكم لترشيح شخصية طب نفسية عربية لإسنادها لقب الراسخون للعام 2016
شروط الترشيح

<http://www.arabpsynet.com/Documents/Doc.TurkyPsyExcellent.pdf>